مكتبة المقتطف

الملكية الادبية والفنية

منذ مدة رفع الاستاذ قسطندي رزق قضية على الاستاذ خليل عبد القادر صاحب مجلة دنيا الفن ، لأن هذا نقل الى مجلته فقرات عديدة مختلفة من أجزاء كتبه الأربعة عن المرحوم عبده الحمولي المشهور الذي منحه الله هبة الصوت الجميل والفن البديع والنبوغ في الموسيقى الشرقية — اقتبس الاستاذ خليل عبد القادر عدة فقرات لمجلته من غير أن يستأذن المؤلف الاستاذ قسطندي ومن غير أن يشير اليها في الكتب الأربعة ، كأنها من تأليفه ومن ابتكاره .

وكتب الاستاذ قسطندي معروفة .

فالجزء الأول منها لمحة من تاريخ الخديوي اسمعيل وحياة عبده ووقائعه . والجزء الثاني عن الموسيقى عند قدماء المصريين والاسرائيليين ، والموسيقى القبطية والبيزنطية الى آخره . والثالث نصرة الخديوي اسمعيل والخديوي توفيق والسلطان حسين والملك فؤاد والفاروق المفدى للموسيقى الشرقية ، وتراجم حياة بعض المطربين والمطربات . والرابع كيف اتصل عبده بالمطربة النابغة « ألمظ » وتزوجها . وفذلكة عن الفن الروماني والاسلامي الخ .

ومع أنه ليس في القوانين المصرية الى الآن قانون خاص لحفظ ملكية الادب والفن لأصحابه ، فالمحكمة الموقرة لم تصدم الاتجاه الى مواد قانونية تحافظ على حقوق الملكية . وفذلك حكمت للمدعي بتعويض مئتي جنيه . والمدعى عليه استأنف . ولا نظن أن محكمة الاستئناف تنقض الحكم الابتدائي . فليحيى العدل .

مكتبة الجيب

تصدر من بغداد سلسلة كتب صغيرة باسم منشورات البصري أو مكتبة الجيب، ويشرف عليها الأستاذ عبد الرحيم الراوي المحامي والأستاذ علي البصري . وهي لكتّاب مختلفين في مواضيع مختلفة من أدبية وسياسية وتاريخية واجتماعية . وقد صدر منها حتى اليوم ٤ كتب : مغامرات جواسيس في الحرب الأخيرة للدكتور جابر عمر . وأسرار الانقلاب العسكري الأخير في سوريا للمحامي الأستاذ سليم طه التكريتي . ومذكرات هتلر للأستاذ علي البصري . ومسرحيات ابن دانيال للدكتور تقي الدين الهلالي . وثمن كل حلقة من هذه السلسلة ٥٠ فلساً ، ماعدا مذكرات هتلر فثمنها ١٥٠ فلساً . ولا ريب أن في هذه السلسلة خدمة للأدب وفائدة للقراء . فنود أن يقبل عليها القراء ولا سيما الناشئة . ونتمنى أن يتخللها بعض الأحيان حلقات علمية أو شبه علمية لتكون فوائدها أعم وأتم ، وأن لا يتخللها حلقات خرافية أو خزعبلية . والله الموفق الى السداد .

— : —

مجلة يحررها أرواح أموات

ورد من أنكورنا في إيطاليا في ١١ ابريل أن الأستاذ ستوبولوني سيصدر مجلة يحررها ٨ أشخاص أحياء و ٨ أشخاص أرواح منهم شكسبير ، وملتن ، ودنتي وروزفلت . واسم المجلة أوروورا ، وهي لسان حال جمعية روحانية . وقد عقد الروحانيون أخيراً اجتماعاً روحانياً دولياً حضره أعضاء أحياء وأشباح موتى برئاسة ستوبولوني . وتحدثت الأرواح أكثر من ساعة .

وقد انقسم المطلعون على هذا الخبر الى قسمين بشأن هذا الأمر . فقال أسقف أنكونا . « ان الروحانية من عمل الشيطان » وقال غيره غير ذلك .

وفي كل يوم تخريفة كهذه عن الأرواح . قيل لنا بالأمس أن الأرواح تتجسد فلم تستطع أن تبلع هذه الطرافة ، فتقلناها قبل أن نزدردها . وأما ان الأرواح تحرر مجلة فما من أحد لا تثير عنده هذه الطرافة ، وما من عقل حتى عقول المجانين لا يسخر منها .

ثم قيل : ما أدرانا أن الأرواح تجول في الفضاء وتحتك بالأحياء وتوحي لهم أفكارها. وما أدرانا أن تكتشف يوماً ما احتكاك الأرواح بنا بعد أن اكتشفنا عجائب الذرة . فلعلنا اذا تعمقنا في اكتشاف أعمق ذريرات الذرة بلغنا الى الذريرات التي تتألف منها الأرواح . ولقد وصلنا في الاكتشاف الى الضويئات (الفوتونات) التي تنحل إليها الالكترونات وأخواتها البروتونات ، والنيوترونات فما وجدنا روحاً ولا شبه روح أو عنصر روحاني . ما خرجنا من المادة . فالضويئات وما يمكن أن تنحل إليه ما هي الا كسور المادة — ما زلنا في عالم المادة . ولكن الروح في عرف اللاهوتيين والروحانيين ليست مادية البتة . ليس لها حيز ذو أربعة أبعاد، وليس لحركتها مجال، فهي في عقيدتهم لا تعرف الزمان ولا المكان ، بل هي تنتقل من هنا الى أقصى أقاصي الكون بوثبة لا تستغرق شيئاً من الزمن . واذا لم تكن هكذا فما هي روح ، واذا كانت مادية فلا بدَّ أن نعثر عليها ونظفر بها وندرسها ونفهمها ، وما خرجت عن دائرة دراساتنا ، وكنا نعرفها كما عرفنا عناصر الذرة.

فالذين يتوقعون أن يعرفوا شيئاً عن الروح عن طريق بحثهم في عناصر الذرة لا يمكن أن يصلوا الى شيء غير مادي لا روحاني :

كفى تمادياً في عالم الأرواح وهو عالم لا وجود له الا في أدمغة بعض الناس الدعاة الروحانية، فنهم من هم مخدوعون وهم غير دارين، لأن فيهم ضعفاً عصبياً دماغياً على الرغم من تبرعهم . ومنهم من هم مشعوذون . وأما الراسخون في العلم فلا يلتفتون الى هذه الخزعبلات .

—:—

أيها العرب . لا تصالحوا

أيها العرب — لا تصالحوا الصهيونيين — ان صالحتموهم : تدفق البترول الى حيفا وهم جياع للبترول . وان صالحتموهم لا يجوز لكم بعد الصلح ان تقاطعوهم وأنتم تعرفون جيداً ان المقاطعة بأمانة واخلاص أمضى سلاحاً من المدفع والدبابة والطائرة حتى من القنبلة الذرية . وان صالحتموهم أنشأوا في كل عاصمة وحاضرة عربية فرعاً لبنك اسرائيل ، وبذلك اسرائيل يتساهل جداً مع معامليه فلا ينقضي زمن حتى تغرق جميع أموال العرب في بنك اسرائيل — فحذار .